

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الإنسانية

تخصص تاريخ الوطن العربي المعاصر

ثانية ماستر

محاضرات مقياس المشرق العربي منذ 1945

المحاضرة الاولى

المشرق العربي أصل التسمية

السنة الجامعية 2026/2025

المشرق العربي اصطلاحاً: هو مصطلح ربما أطلقه مسلمو شمال أفريقيا والأندلس على العرب إلى الشرق

منهم، ابتداء من مصر وما وراءها شرقاً حتى حدود بلاد فارس. ويشمل المشرق العربي الآن: مصر،

السودان، فلسطين، الأردن، لبنان، سوريا، العراق، السعودية، الكويت، البحرين، قطر، الإمارات، عمان،

اليمن. وتبلغ مساحة المشرق مجتمعة سبعة ملايين و ٣٢٨ ألف كيلو متر مربع وتساوي نحو ٥٥% من

مساحة كل العالم العربي، وتساوي ٥.٦% من مساحة دول العالم.

وتعد السودان أكبر دول المشرق مساحة (نحو ٢.٥ مليون كم) (وذلك قبل التقسيم) • وأصغرهما البحرين

(٦٩٠ كم٢). وتبلغ جملة أعداد السكان ١٧٤ مليون شخص، وهو ما يعادل ٧١% من مجموع سكان الدول

العربية، وما يعادل ٣% فقط من مجموع سكان العالم. وتعد مصر هي أكثر دول المشرق سكاناً (٦٦ مليوناً) *

• وأصغرهما البحرين (٥٧٧ ألف شخص).

والإسلام هو دين ما بين ٩٠ إلى ١٠٠% من العرب، والسنة هي المذهب السائد عدا أنواع من الشيعة في

جنوب العراق ولبنان وغرب سوريا وأجزاء من اليمن. والكنائس الشرقية والغربية في لبنان وسوريا ومصر

وجنوب السودان، السلالة السائدة هي "الشرقية" (فرع من سلالات البحر المتوسط) مع قليل من مؤثرات

سلالة "الأرمن القدماء". و "العربية" هي اللغة السائدة، وهي أكبر فروع عائلة اللغات السامية، ثم مجموعة من

اللغات "السودانية" في جنوب السودان. من حيث موارد المياه ينقسم المشرق إلى نمطين: دول وفرة في المياه

الجارية أو الأمطار، وبالتالي تمتلك منذ بضعة آلاف من السنين مساحات زراعية وفيرة واقتصادية ذات ثبات،

* انفصال جنوب السودان (2011): تم انفصال جنوب السودان بشكل رسمي في 9 يوليو 2011، بعد استفتاء شعبي، كنتيجة لتراكمات طويلة من الصراعات حول الهوية والثروات.

وتعداد مصر في سنة 2025 118,365,995 مليون نسمة، العراق 47,020,774، اليمن 41,773,878، السعودية 34,566,328.

* 1,643,332 التعداد السكاني البحرين عام 2025 (أنظر دول العالم حسب عدد السكان (2025 نقلاً :

<https://www.worldometers.info/ar/%D8%B3%D9%83%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%84%D9%85/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D9>

ومدن وممالك مغرقة فى القدم، ودول فقيرة فى المياه عمادها الاقصادى كان الرعى والسكن الدائم فى الواحات. والنمط الأول تجرى فيه أنهار ذات تاريخ أهمها النيل فى مصر والسودان، والفرات ودجلة فى سوريا والعراق. وعلى صغر نهر الأردن إلا أنه يشغل حيزا هاما فى تاريخ الأديان، ويثير الآن مشكلات سياسية بين سوريا ولبنان والأردن وإسرائيل وفلسطين. وتتميز بعض المناطق بوفرة الأمطار وخاصة جنوب السودان، وفى لبنان وغرب سوريا وشمال العراق وغرب اليمن.

النمط الثانى يتمثل فى دول الجزيرة العربية وبادية الشام فى سوريا والأردن والعراق وفى الصحارى المصرية والسودانية. لكن ظهور البترول والغاز فى بلاد هذا النمط عوضها الفقر التقليدى وأسس أشكال حياة المدن الكبيرة مثل الرياض والكويت وجدة وانعكس ذلك على مقياس متوسط الدخل الفردى السنوى فأصبح أعلاها فى دول الخليج (أكثر من عشرة آلاف دولار سنويا) بينما ظلت دول النمط الأول على منوالها السابق مع تحسن نتيجة التنمية الاقتصادية، لكنها كلها أقل من ثلاثة آلاف دولار. أعلى دخل فردى يظهر فى الإمارات والكويت نحو ١٧ ألف دولار سنويا) بينما تمثل اليمن والسودان دخلا فرديا متدنيا أقل من ٦٠٠ دولار.

أهمية المشرق العربى : ترجع أهمية المشرق العربى إلى أسباب عديدة وخاصة فى تاريخ الحضارات، وتاريخ الأديان، وعلاقات الموقع التجارية والسياسية.

-نشأت فى المنطقة أقدم الحضارات العليا المعروفة والتي ترجع إلى أكثر من سبعة آلاف سنة فى

مصر والعراق، ونحو أربعة آلاف سنة فى فلسطين ولبنان وسوريا واليمن.

-ظهرت الديانات السماوية الثلاث: اليهودية فى مصر ثم فلسطين، المسيحية فى فلسطين وخاتمها

الإسلام فى الحجاز، فالمشرق قبلة سكان العالم من أتباع هذه الديانات، وفيه أقدس الأماكن فى القدس

الشريف ومكة المكرمة والمدينة المنورة يحج إليها ملايين الناس سنويا. والعلاقات المكانية الجغرافية للمشرق جعلته ملتقى طرق التجارة العالمية منذ القدم من الصين والهند وأفريقيا وأوروبا عبر المحيط الهندي والبحرين المتوسط والأسود، وعبر الطرق البرية من وسط آسيا وأفريقيا المدارية.*